من فعل عمر واجماع الصحابة وقد قال صلى الله عليه وسلم
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي
وقال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وامّا
عدها وسنتها بالتراويح فرواه البيهقي كما مر
الصحيح عن فعل عمر والصحابة وتسمى كما تقدم
فيها ترويحة لانهم اول ما صلوا بشلتهم استراحوا عقبها
قال الحلبي في منيته ما حاصله ان الافضل
في وقتها بعد مضي ربع الليل فصاعدا سواء الحرم
اليها اوصلاها ثم نام قال فاما اقامة العشاء
وفعلها ووصل السنة بها فذلك من بدع الكسالى
والمتزهدين وليس من التمام المسنون في شيء قال
اصحابنا والافضل التراويح بجماعة مطلقة بل تسن
في كل ركعة سنة التراويح او قيام رمضان وقال
الامام النووي واما القراءة فيها فالمختار والذي عليه
الاكثرون واطبق الناس على العمل به ان يقرأ الختمة
كاملة في التراويح في جميع الشهر فيقرأ كل ليلة
جزءا من ثلاثين وسبعا يترك القراءة وبينها والجدير
من التطويل عليهم بقراءة الاكثر من جزء هذا كلامه

ما ذكره هنا من الاجماع هكذا الان في اصحابنا السنة في اثنا الصلوات وفي نحو ذلك

قلت ومما يعين الاعتناء والمبادرة عليه ما اعتاده
كثيرون من ائمة المضلين بالناس التراويح من الادراج
في قراءتها والخطف في اركانها وحذف اذكارها وقد
قال العلماء سنة كصفة باقي الصلوات في الشروط والاركان
وجميع الاذكار كدعاء الافتتاح واذكار الركوع
والدعاء بعد التشهد وغير ذلك ومن ذلك طلبهم للراحة
الرحمة حتى لا تركعون الا عليها وربما اتهم طلبت ذلك
لئلا تفوتهم امن مهمس من اداب الصلوة والقراءة فيها
تطويل الركعة الثانية على الاولى والوقوف على الكلام
المرتبط بعضه ببعض وسكتة ذكر اهل السنن
وابدا ما تفعله لقلة الاستعمال حتى صار المستعمل لها
مجهلا عند كثير من الناس لمخالفته ما عليه السواد الاعظم
وذلك لفساد الزمان وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكون المعروف منكرا والمنكر معروفا فعليك بلزوم
السنة طالب بها سعد وامر بها من اطاعه تنجح
وتسلم ونعم قال السيد كليل ابو علي الفضيل عياض
لا تستوحش طرق الهدى لقلة اهلها ولا تغتر بكثرة الهالكين